

وَمُتْرَعًا قُبَّةَ هَذَا اللَّيْلِ بِالْمُدَامِ
عَيْنَاكَ « بَغْدَادُ » الَّتِي افْتَقَدْتَهَا فِي الصُّحُورِ وَالْأَحْلَامِ
لَوْ كُنْتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ لَتَنَزَّهْتُ بِهَا
مُوزَعًا عَلَى الْجَمُوعِ طَيِّبَ الْكَلَامِ
لَكُنْتِي لَسْتَ الْخَلِيفَةَ الشَّهِيرَ أَوْ مَغْنِي عَصْرِهِ الْهَمَّامِ
وَلَسْتَ بِالْخِيَّامِ
وَلِأَنِّي بِالرَّغْمِ مِنْ فَقْرِي بِهَذَا الزَّمَنِ الْبَخِيلِ
وَلَيْلِ حَزْنِي الْمُجْدِبِ الطَّوِيلِ
بَكَيْتِ ، يَا حَبِيبَتِي ، كَثِيرَ
مَنْحَتِ أَهْلِي الْفُقَرَاءِ كَلِمَاتِي
وَتَمَزَّقْتُ عَلَى الْأَشْوَاقِ فِي الْهَجِيرِ

23-4-1965